13/05/2020

بطاركة ورؤساء كنائس الأراضي المقدسة يستنكرون مخططات الضم الإسرائيلية أحادية الجانب



07/مايو/2020

أصدر بطاركة ورؤساء كنائس الأراضي المقدسة، بياناً حول مخططات الضم أحادية الجانب الإسرائيلي لضم أراض من الضفة الغربية.

وجاء نص البيان كالآتي: "نتيجةً لحالة الركود في عملية السلام في الشرق الأوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ظهرت مؤخراً مجموعة من المخططات الإسرائيلية أحادية الجانب تهدف الى ضم أراضي في الضفة الغربية، وهذه المخططات مدعومة بشكل رئيسي من قبل أحزاب يمينية، مما يثير أسئلة خطيرة وكارثية حول جدوى أي اتفاق سلمي مستقبلي لإنهاء هذا الصراع الطويل الأمد الذي لا يزال يتسبب في فقدان العديد من الأرواح البريئة كجزء من حلقة مفرغة من المأساة الإنسانية والظلم".

إن مجلس بطاركة ورؤساء كنائس الأراضي المقدسة ينظر بقلق عميق إلى خطط الضم هذه، ويدعو دولة إسرائيل إلى الامتناع عن اتخاذ مثل هذه الخطوات الأحادية،

والتي من شأنها أن تؤدي إلى فقدان أي أمل متبقٍ في نجاح أي عملية سلام مستقبلية. ويدعو المجلس أيضا الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى الرد على مخططات الضم الأحادية هذه بمبادرة سلام محددة زمنيا وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بشأن هذه القضية، وذلك بهدف تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في هذا الجزء من العالم الذي تعتبره الديانات الإبراهيمية الثلاثة مقدسا.

ودعا مجلس بطاركة كنائس الأراضي المقدسة منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، إلى حل نزاعاتها الداخلية – وأي نزاعات مع الفصائل الأخرى التي ليست تحت مظلتها – من أجل إيجاد جبهة موحدة مكرسة لتحقيق السلام وبناء دولة قابلة للحياة تقوم على التعددية والقيم الديمقراطية.

وجاء البيان موقع من كل من: البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، والبطريرك نورهان مانوجيان، بطريركية الأرمن الأرثوذكس، ورئيس الأساقفة بيرباتيستا بيتساباللا، القاصد رسولي، البطريركية اللاتينية، والأب فرانشيسكو باتون، حارس الأراضي المقدسة، والمطران الأنبا أنطونيوس، البطريركية القبطية الأرثوذكسية، والنائب البطريركي الأب جبريل داهو، البطريركية السريانية الأرثوذكسية، ورئيس الأساقفة أبا إمباكوب، البطريركية الأرثوذكسية الإثيوبية، والمطران ياسر العياش، بطريركية الروم الكاثوليك، والمطران موسى الحاج، البطريركية المارونية، والمطران سهيل دواني، الكنيسة الأسقفية العربية بالقدس والشرق الأوسط، والمطران إبراهيم سابين عازار، الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة، والأب أفرام سمعان، البطريركية السريانية الكاثوليكية، والقس جوزيف نرسيس زابراياني، بطريركية الأرمن الكاثوليك.

elfagr.news